

لا بأس من المراءج ما لم يكن سببها والله تعالى قد وعد في اليوم بالثأر والعفو قال تعالى  
والذين آمنوا بآياته ولا يخشون كثر الأتباع والفرح الحسن لا اللهم وقيل إن يحيى بن زكريا لم يمد له الله  
قوله ما لي إراك لا هياكلك أي من قال يحيى ما لي إراك عابسا كذا بك أبس قال لا نبوح  
حتى ينزل علينا الوحي فأوحى الله تعالى أن احكما ما أحسبكم فينا **وروى** أن أبا جابر في  
الخلق للسلام **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ربه خلقوا في الحذر وخلقوا في الحذر  
فبكت فقال لا عليك إلا الله تعالى في خلق الحذر وخلقوا في الحذر **وقال** رسول الله صلى الله عليه  
يخرج ذلك يقول لا يخاف من مزيجه عليه السلام أنه جاء رجل فقال يا رسول الله أحسبني على  
جمل فقال عليه السلام لا أحلك إلا على ذلك لئلا يفتني فقال له لا تروى  
ويحك وهل الخليل إلا ولدا لناقة **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة **يا أيتها**  
الحق وزجرك في عينه بين ضجعت المرأة غوزوجها مرعوبه فقال لها ما هالك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في عينيك بين ضجعت المرأة غوزوجها مرعوبه فقال لها ما هالك  
وأنت عليه السلام أيضا غوزوجها مرعوبه فقال يا رسول الله أوع الله إن يراني في الجنة  
فقال عليه السلام يا أم فلان إن الجنة لا يدخلها غوزوجها مرعوبه في الجنة ولا يخرجها مني  
صلى الله عليه وسلم وقال ما فرأت قوله تعالى أنا أنشدنا هذين النشأ تجملنا هل أنتا وأروا  
أثرنا **وقال** عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئلتها عما  
كثير على سائمته فسئلته ففكر بكني وقال هذي سليلك وعنه رضي الله عنها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل وأنا الغصم موصحا في فاد الأثرين رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سعيا فيقول عليه السلام كما أنتم ولا تحبب علي **وسئل** النبي صلى الله عليه وسلم  
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشون في كل يوم في كل يوم من كل الجاه  
الرواسي وكان نعيم الصلوات رضي الله عنه من أول من الناس بالمراءج وكان يدبها فبكت  
أنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم أنه يكثر المراءج والضحك فقال عليه السلام لم ينزل  
الجنة وهو ضحك من مزج نعيم رضي الله عنه أنه مر يوما بمخرفين نزلوا من المركب  
وهو ضرير فقال له قد نفي أول فأخذ بيده حتى أتى به إلى المسجد فجلسه في  
مؤخر المسجد فصاح به الناس أنك في المسجد فلما نزل قال لولا أني قال لولا أني قال لولا  
علي إن أثره ببعضنا في هذه أن وجدته قبل ذلك نبيها فجاء إليه وقال يا أبا المسور  
هل لك في يثمان قال نعم ما هو قائم ذميلي فأخذ بيده وجاءته المصعاب من عني رضي  
الله عنه وهو يصل فقال هذا نعمان فجراه بخصمه فصاح الناس أمير المؤمنين  
فقال من قادي قالوا نعمان فقال والله لا تعرضت إليه لسوء بعددها **وقال**  
عطاء بن السائب كان سعيد بن جبير رضي الله عنه يقص علينا حتى يسكبنا وربما